

## لسان العرب

( رمس ) الرِّمَسُ الصوت الخَفِيُّ ورَمَسَ الشيءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ ورَمَسَهُ يَرْمِسُهُ ورَمَسَهُ رَمْسًا فهو مَرْمُوسٌ ورَمَيْسٌ دفنه وسَوَّى عليه الأَرْضَ وكلُّ ما هِيلَ عليه الترابُ فقد رُمِسَ وكلُّ شيءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوسٌ قال لَقِيَطُ بنُ زُرَّارَةَ يا لَيْتَ شِعْرِي اليَوْمَ دَخَتْنِجُوسُ إِذَا أَتَاهَا الخَيْرُ المَرْمُوسُ أَتَحْلِقُ القُرُونِ أَمْ تَمَيْسُ ؟ لا بَلْ تَمَيْسُ إِنَّهَا عَرُوسٌ وَأَمَّا قولُ البُرَيْقِ ذَهَيْتُ أَعْورُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ أَوَّارِيًّا رَوَّامِسَ والغُبَّارُ قد يكون على النسب وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول إِذ لا يُعرف رَمَسَ الشيءَ نَفْسُهُ ابنُ شُمَيْلٍ الرِّمَّ وَرَمَسَ الطيرَ الذي يطير بالليل قال وكل دابة تخرج بالليل فهي رَمَّامِسٌ تَرْمِسُ تَدْفِنُ الأَثَارَ كما يُرْمِسُ المِيتَ قال إِذَا كان القبر مُدْرَسًا مع الأَرْضِ فهو رَمَّامِسٌ أَي مُستويًا مع وجه الأَرْضِ وَإِذَا رَفَعَ القبرَ في السماء عن وجه الأَرْضِ لا يقال له رَمَّامِسٌ وفي حديث ابنِ مَعْفَرٍ لَ ارْمُوسُوا قَبْرِي رَمْسًا أَي سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ ولا تجعلوه مُسَدَّنًا ما مرتفعًا وأَصْلُ الرِّمَّامِسِ السِّتْرُ والتَّغْطِيَةُ وَيُقَالُ لما يُحْتَضَى من الترابِ على القبرِ رَمَّامِسٌ والقبرُ نَفْسُهُ رَمَّامِسٌ قال وبينما المرءُ في الأحياءِ مُغْتَبِطٌ إِذَا هو الرِّمَّامِسُ تَعَفَّوهُ الأَعاصِيرُ أَرَادَ إِذَا هو ترابٌ قد دُفِنَ فِيهِ والرياحُ تُطَيِّبُ رَمَّامِسَهُ وروى عن الشعبي في حديث أَنه قال إِذَا ارْمَسَ الجُنْدُبُ في الماءِ أَجْزَأَهُ ذلكُ من غسلِ الجَنَابَةِ قال شمرُ ارْمَسَ في الماءِ إِذَا انغمسَ فِيهِ حتى يَغِيبَ رَأْسُهُ وجميعُ جَسَدِهِ فِيهِ وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنه رَمَّامِسٌ عُمَرُ بِالْجُحْفَةِ وهما مُجْرَمَانِ أَي أَدْخَلَا رُؤُوسَهُمَا فِي الماءِ حتى يَغطِيَهُمَا وهو كَالْغَمَّامِسِ بِالغَيْنِ وَقيلَ هو بِالرَّاءِ أَن لا يَطِيلُ اللَّبْثُ فِي الماءِ وبِالغَيْنِ أَن يَطِيلُهُ وَمِنه الحَدِيثُ الصَّائِمُ يَرْمَسُ ولا يَغْتَمِسُ ابنُ سِيدهِ الرِّمَّامِسُ القبرُ والجَمْعُ أَرْمَاسٌ ورْمُوسٌ قال الحُطَيْئَةُ جارٌّ لِقَوْمٍ أَطالُوا هُونَ مَنزِلِهِ وغادَرُوهُ مُقِيمًا بينَ أَرْمَاسٍ وَأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ لِعُقَيْدِ بنِ عُلَّافَةَ وَأَعْيَشُ بِالْبَلَدِ القَلِيلِ وقد أَرى أَن الرِّمَّامِسَ مَصارِعُ الفِتْيَانِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ الرِّمَّامُوسُ القبرُ والمَرْمُوسُ موضعُ القبرِ قال الشاعرُ بِخَفْضِ مَرْمَاسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ تَصَوَّتْ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي ورَمَّامِسُناه بِالتَّضْرِبِ كَيْسَناه والرِّمَّامِسُ التَّضْرِبُ تَرْمِسُ بِهِ الرِّيحُ الأَثَرَ ورَمَّامِسُ القبرِ ما حُثِيَ عَلَيْهِ وَقَد رَمَّامِسُناه بِالترابِ والرِّمَّامِسُ تَحْمَلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمِسُ بِهِ الأَثارَ أَي تُعَفِّئُهَا ورَمَّامِسَتُ المِيتُ وَأَرْمَاسَتُهُ دَفْنَتُهُ ورَمَّامِسُوا قَبْرَ فلانٍ إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ

مع الأَرْض والرِّمَّسُ تراب القبر وهو في الأصل مصدر وقال أبو حنيفة الرِّمَّسُ والرِّمَّسَاتُ الرياح الزَّافِيَاتُ التي تنقل التراب من بلد إلى آخر وبينها الأَيام وربما غَشَّتْ وَجْهَ الأَرْضِ كُذِّبَتْ بِتَرَابِ أَرْضِ أُخْرَى والرِّمَّسُ الرِّيحُ التي تثير التراب وتدفن الآثار ورَمَسَ عَلَيْهِ الخَبَرَ رَمَسًا لَوَاهُ وَكْتَمَهُ الأَصْمَعِيُّ إِذَا كَتَمَ الرَّجُلُ الخَبَرَ القَوْمَ قَالَ دَمَسَتْ عَلَيْهِمُ الأَمْرَ وَرَمَسَتْهُ وَرَمَسَتْهُ الحَدِيثَ أَخْفَيْتَهُ وَكْتَمْتَهُ وَوَقَعُوا فِي مَرْمُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتَلَطَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ رَامَسَ بِكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُظَمَائِهِمُ بنِ الحَرَثِ المُحَارِبِيِّ